

## الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

ثم يصلي ركعتين والأفضل : أن يكونا خلف المقام .

قوله ثم يصلي ركعتين والأفضل : أن يكونا خلف المقام .

هاتان الركعتان سنة على الصحيح من المذهب وعليه أكثر الأصحاب وقطع به كثير منهم .

وعنه أنهما واجبتان قال في الفروع : وهو أظهر .

فائدة : لو صلى المكتوبة بعد الطواف : أجزأ عنهما على الصحيح من المذهب ونص عليه وعنه

يصليهما أيضا اختاره أبو بكر وغيره .

فائدة أخرى : لا يشرع تقبيل المقالم ولا مسه قال في الفروع : إجماعا قال في رواية ابن

منصور : لا يمسه ونقل الفضل : يكره مسه وتقبيله وفي منسك ابن الزاغوني : فإذا بلغ مقام

إبراهيم فليمس الصخرة بيده وليمكن منها كفه ويدعو قوله ثم يعود إلى الركن فيستلمه .

هذا المذهب وعليه معظم الأصحاب وفي كتاب أسباب الهداية لابن الجوزي : يأتي الملتزم قبل

صلاة الركعتين .

فوائد .

الأولى : يجوز جمع أسابيع ثم يصلي لكل أسبوع منهما ركعتين نص عليه وهو من المفردات

وعنه يكره قطع الأسابيع على شفع كأسبوعين وأربعة ونحوه قال في الفروع : فيكره الجمع

إذن ذكره في الخلاف و الموجز ولم يذكره جماعة .

الثانية : يجوز له تأخير سعيه عن طواف بطواف وغيره نص عليه .

الثالثة : إذا فرغ المتمتع ثم علم أنه كان على غير طهارة في أحد الطوافين وجهله :

لزمه الأشد وهو كونه في طواف العمرة فلم تصح ولم يحل منها .

فيلزم دم للحلق ويكون قد أدخل الحج على العمرة فيصير قارنا ويجزئه الطواف للحج عن

النسكين .

ولو قدرناه من الحج : لزمه إعادة الطواف ويلزمه إعادة السعي على التقديرين لأنه وجد

بعد طواف غير معتد به .

وإن كان وطئ بعد حله من العمرة : حكمنا بأنهم أدخل حجا على عمرة فأسدة فلا يصح ويلغو

ما فعله من أفعال الحج ويتحلل بالطواف الذي قصده للحج من عمرته الفاسدة وعليه دم للحلق

و دم للوطء في عمرته ولا يحصل له حج وعمرة .

ولو قدرناه من الحج لم يلزمه أكثر من إعادة الطواف والسعي ويحصل له الحج والعمرة